

بيان السودان

## SUDAN STATEMENT

اللجنة السادسة - الدورة (77)  
البند (84)

حول

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة  
وتعزيز دور المنظمة

**Special Committee on the Charter of the United Nations and  
on the Strengthening of the Role of the Organization**

المستشار

عمّار محمد محمود

**Counsellor**

**Anmar Mohammed Mahmoud**

نيويورك: نوفمبر 2022م

**New York – November 2022**

"الرجاء المراجعة عند الإلقاء"

شكراً السيد الرئيس،،

ينضم السودان الى البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية ايران الاسلامية إنابة عن حركة عدم الإنحياز وممثلة المملكة المغربية نيابةً عن المجموعة الأفريقية..، وأودُّ الإدلاء بالبيان التالي بصفة وطنية.

يُولى وفد بلادي أهميةً كبرى لعمل اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة، ويؤكد السودان على أهمية أن تلعب اللجنة دوراً مفتاحياً في مُجمل عملية إصلاح الأمم المتحدة حسب الولاية المنصوص عليها في القرار 3499 للعام 1975.

السيد الرئيس ،

إنّ الجمعية العامة جديرةً بأن يجد دورها في صناعة السياسات وتحديد المفاهيم ووضع المعايير ، بما في ذلك دورها في المسائل المتصلة بالسلم والأمن والدوليين، إذ تجعلها طبيعتها الحكومية والديمقراطية أكثر تأهيلاً وتوازناً في التعاطي مع أجندة المنظمة الدولية.

لقد رسم ميثاق الأمم المتحدة مسؤوليات محددة وواضحة للأجهزة الرئيسية بالمنظمة الدولية، غير أنّ التجربة والممارسة العملية قد كشفت عن تغوّل مجلس الأمن على وظائف وسلطات الجمعية العامة والمجلس الإقتصادي والإجتماعي من خلال تناوله لمسائل تقع في صميم ونطاق إختصاص هذين الجهازين، مما يتطلب إعادة الأمور إلى نصابها وضمان التوازن في الولاية بين الجمعية العامة، الجهاز الأوسع تمثيلاً، والمجلس والإقتصادي والإجتماعي من ناحية، ومجلس الأمن من ناحية أخرى.

السيد الرئيس،

يؤكد وفد بلادي من جديد أن إصلاح المنظمة ينبغي أن يتم وفقاً للمبادئ والإجراءات التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة وأن يحافظ على الإطار القانوني لهذه الوثيقة المهمة. ولهذا الغرض، يمكن للجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة أن تسهم في دراسة المسائل القانونية في هذه العملية. وفي هذا الصدد، نشير إلى أنه من المهم أن تواصل اللجنة الخاصة دراسة الطبيعة القانونية لتنفيذ الفصل الرابع من الميثاق، ولا سيما المواد 10 و 11 و 12 و 13 و 14 التي تتناول مهام وسلطات الجمعية العامة.

السيد الرئيس،

نشير الى الجدل الدائر عن قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات على الدول وتأثير هذه الجزاءات سلباً في بلوغ الأهداف التي رسمها الميثاق ، وفي صون الامن والسلم الدوليين ، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. ونشير كذلك إلى الجهود المبذولة لإصلاح نظام الجزاءات في الأمم المتحدة .

أن استخدام مجلس الأمن الجزاءات والعقوبات يجب أن يكون وفقاً لغايات وأهداف محددة، وألاّ يتم اللجوء إليها إلا كمالأذ أخير، لذلك ينبغي تحديد أغراض نظم الجزاءات تحديداً واضحاً، استناداً إلى أسس قابلة

للتنفيذ، وينبغي أن يكون فرضها بإطار زمني محدد لا تتجاوزه. وينبغي رفعها حالما تتحقق الأهداف التي من أجلها فرضت، كما وينبغي أن تكون الشروط التي تطلب من الدولة أو الطرف الذي تفرض عليه الجزاءات محددة بوضوح وأن تخضع لرصد آثارها واستعراضها الدوري.

السيد الرئيس ،،

يدعم وفد بلادي الجهود المبذولة دولياً وإقليمياً لتسوية النزاعات بالوسائل السلمية ويدعو إلى تعزيز قدرات محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، واذ نشير الى الفقرة 1 من المادة 33 من الميثاق التي تنص على أنه يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر أن تلتمس حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية، أو أن تلجأ إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية، أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها، نؤكد أنه ينبغي لمجلس الأمن أن ينفذ بالكامل الأحكام ذات الصلة من الفصل السادس، ولا سيما الفقرة 2 من المادة 33، ويتجنب اللجوء إلى الفصل السابع من الميثاق كإطار عام لمعالجة النزاعات التي لا تمثل بالضرورة تهديداً للسلم والأمن الدوليين،

ويذكر السودان بإعلان مانيلا لتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية والذي أقرته الجمعية العامة في العام 1982 كإطار شامل لموضوع التسوية.

ومن هنا نؤكد على أهمية مبادرة حركة دول عدم الانحياز والتي تؤكد على أهمية ان تكون وسائل فض النزاعات بالطرق السلمية بنداً أساسياً وراتباً للنقاش حوله سنوياً، ويشيد السودان كذلك بالمبادرات الإقليمية في ميدان التسوية السلمية للمنازعات وبخاصة تجربة الإتحاد الأفريقي التي تشهد تطوراً مستمراً وتحقق تقدماً ونتائج مبشرة بهدف إنتاج حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية في إطار البيت الأفريقي، مما يتطلب من الأمم المتحدة تشجيع الآليات الإقليمية للعب دور فاعل في تحقيق السلم والأمن إنطلاقاً من منطوق الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.

السيد الرئيس،

ويبقى التحدي قائماً في أهمية وضرورة تنشيط أعمال اللجنة وزيادة فاعليتها وتطوير وتقوية أساليبها على نحو يمكنها من لعب دور رئيسي تجاه القضايا المناطة بها. ويدعو السودان إلى الحرص على الإنخراط البناء والهادف في أعمال ومداولات اللجنة والدفع إلى الأمام بالمقترحات المطروحة والتوصل إلى توصيات مفيدة ومثمرة تسهم إيجاباً في الوفاء بمهام وولاية اللجنة من أجل تعزيز وتطوير دور الأمم المتحدة وتمكينها من تحقيق أهدافها النبيلة التي نص عليها الميثاق.

وشكرًا السيد الرئيس،